



جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم التاريخ
المرحلة الاولى

مادة اسس تربية
المحاضرة الثامنة

اعداد

م. خوله مهدي الدليمي
2025- 2024

التربية عند المصريين القدماء

التربية المصرية القديمة تعد من اقدم الحضارات البشرية العريقة لانه كانت لديهم تطور في العلوم الهندسية وتطور في العلوم الطبية والفلكية وفي الزراعة والى الآن منجزاتهم البشرية موجودة ، فاكبر مثال عليها هي المدن التاريخية الموجودة الان في مصر وهي قبة السواح ،ونظرا لتعدد المجتمع والحياة المصرية القديمة كان لابد للمصري القديم ان يتقدم خطوات ابعد من التربية التقليدية.

فتحت المدارس والمعاهد العلمية وطرق ابوابها التلاميذ ليكتسبوا الخبرات الثقافية والتكنولوجية اللازمة ، فكان عرض المدارس بصورتها النظامية كان اكثر اهتماما بالامور المتعلقة بتعلم اللغة والادب وايدلوجية الدولة وقد اخضع الكهنة لنفوذهم الفنون والحرف ومختلف المناشط الفنية العليا في الدولة .

وكان الهدف من التربية الفرعونية اعداد الفرد (ثقافيا ودينيا ومهنيا) فكان الدين هو الاساس الذي تدور حوله الانشطة الثقافية والمهنية .

وقد اهتم التعليم المصري القديم بثلاث جوانب تربوية وهي :

التدريب المهني وتعليم القراءة والكتابة وتوجيه السلوك ، اما بالنسبة للمدارس فكانت تسمى (بيت التعليم) وكان منهج الدراسة يشتمل على الدين واداب السلوك . وكان النظام التربوي آنذاك يقسم الى :

1-مرحلة تعليم اولية للاطفال في مدارس ملحقة بالمعابد .

2-مرحلة متقدمة وهي عبارة عن مدارس نظامية يقوم بالتعليم فيها معلمون مختصون فكانت تقتصر على ابناء الفراعنة والطبقة الاولى الخاصة .

3-مرحلة التعليم المهني .

4-مرحلة التعليم العالي حيث كان لديهم جامعات تدرس علم الرياضيات والفلك والطب والهندسة .

كما يمكن تحديد اهتمامات التعليم المصري القديم بثلاث ابعاد وهي :

1-التدريب المهني :الذي كان يهدف الى اكساب الفرد مهارات من فروع الحياة العلمية .

2-تعليم الكتابة : وذلك لما للكتابة من اهمية والكاتب من قيمة في ذلك العصر .

3-التوجيه الاخلاقي :فالمجتمع المصري القديم يهتم جدا بالجانب القيمي والاخلاقي اذ كانت كتاباتهم مليئة بالاخلاق والحكم .

اهداف التربية المصرية القديمة :

1-تعليم ابناء المجتمع مبادئ الاحترام الصحيح للالهة .

2-تعليم ابناء المجتمع السلوكيات اللازمة لخدمة الحياة الدينية .

3-تعليم ابناء الطبقات الراقية مختلف انواع العلوم النافعة .

4-نقل ثقافة المجتمع الى الناشئين .

5-تعليم ابناء الكهنة العلوم السرية .

وبهذا نجد ان من اهم خصائص التربية المصرية القديمة انها تربية
(نظامية،صارمة،متنوعة،واقعية،قاصرة على القلة القادرة وخاضعة لسيطرة الدولة وطبقة الكهنة .

العوامل التي ساعدت على قيام الحضارة المصرية :

1-الموقع الجغرافي

2-اعتدال المناخ

3-اهمية نهر النيل ووفرة الصخور والمعادن •

الغرض الرئيسي من التعليم بالمدارس :

1-معرفة الكتابة

2- تنمية المثل والقيم

3- التدريب المهني

العوامل المؤثرة في النظام التربوي :

1-نظام الطبقات / فالمجتمع المصري القديم تكون من عدة طبقات اجتماعية وهي

أ-الطبقة المالكة : وكان على رأسها الملك واسرته وكبار رجال القصر .

ب-طبقة الكهنة وبعض النبلاء :وهم الطبقة الارستقراطية الاجتماعية .

ج-طبقة الجند وقادة الجيش .

د-طبقة كبار التجار واصحاب المهن .

هـ-طبقة الحرفيين والرعاة والفلاحين وبناء السفن والملاحين .

2-الحياة الدينية : كان من اهم الافكار التي تدور حولها الحياة المصرية فكرة (الموت) .

3-نظام الحكم / من اشهر فراعنة مصر القديمة (خوفو وخفرع ومنقورع) وهم بناء الاهرامات الثلاثة في الجيزة .

4-النظام الاسري : كان الاب وليس الام هو من اتجه التعليم الى ابراز اثره التربوي .

مناهج وطرق التدريس ::::

عرفت مصر بثلاث مراحل للتعليم وهي :

-المرحلة الاولى : يتعلم الصبي فيها اللغة الهيروغليفية القديمة والقصص والاغاني والحساب والرقص والاخلاق والسباحة وكانت مدة التعليم في هذه المرحلة تتراوح ما بين 4-5سنوات وكانت السن المؤهلة للالتحاق بالمدرسة هي 5 سنوات .

-المرحلة المتوسطة : في هذه المرحلة يتاح للتلاميذ الذين اتموا تعليمهم في المرحلة الاولى ، ان يتدربوا تدريباً مهنياً خاصاً ويقوم التلميذ بهذه المرحلة نسخ بعض الكتب المعروفة ليكون لديه اسلوب كتابي معين .

-المرحلة الثالثة: مرحلة الاستزادة من الدرس والتحصيل وقد كانت المعابد مقر هذا النوع من التعبيد مثل معبد اون والكرتك .

طرق التدريس ::

كانت تقوم على التقليد والحفظ والممارسة وتستخدم الواح من الخشب او الفخار للكتابة عليها ، وبعد ان يكتسب التلميذ بعض القدرة او المهارة في الكتابة ينتقل للكتابة على ورق البردي ، وللمعلم مكانة عالية وكان لايلجأ الى العقاب البدني ، الا بعد ان يمل قلبه من تكرار النصائح والتوجيهات .

النتائج العلمي ::

1-اخترع المصريون القدامى (الكتابة) وقد كانوا اول من استخدموا (اوراق البردي) والفضل يعود اليهم في انشاء اول المكتبات العامة .

2-عرفو السنة الشمسية وقسموا السنة الى 3 فصول يضم كل فصل 4 أشهر وهذا التقويم من معالم هذه الحضارة .

3-اشتهروا المصريين بالطب واهتموا بامراض العيون والجراحة ،والصيدلة وكانوا اول من وضع (دستور للدوية مدون على اوراق البردي) .

4-استخدم المصريون علم الكيمياء في تحنيط الجثث لتحقيق اغراض دينية .

5-استخدموا الرياضيات والميكانيكا في اقامة الاهرامات لحفظ الجثث المحنطة .

6-استخدموا الساعات المائية (الظل) لقياس الزمن في الليل غالبا .

7-وفي العمران اشتهروا ببناء المعابد مثل الكرنك والاقصر .

تعليم المرأة: كان المصريون اول من آمن برسالة المرأة ودورها في المجتمع فقدها واعطوها حقوقها ومنحوها جانبا كبيرا من الحرية وقد رسمت المرأة في الصور والنقوش الفرعونية دائما الى جانب الرجل .